

## الملخص العربي

### مقدمة:

اللوكيوميا نوع من أنواع السرطان يصيب النخاع العظمى ويتميز بإنتاج أعداد كبيرة جداً من خلايا الدم البيضاء غير كاملة النمو 0 وتصل نسبة الإصابة باللوكيوميا فى مصر إلى 35% من جميع الأمراض الخبيثة، ويعالج مرض اللوكيميا بالأدوية الكيماوية وبعض الأدوية المساعدة 0 والعلاج الكيماوى هو علاج باستخدام أدوية كيمائية تعرف بالعقاقير المضادة للسرطان وتقوم بالقضاء على الخلايا السرطانية وتدميرها وإيقاف نموها ومنع انتشارها وأيضاً لها تأثير على الخلية السليمة، ومن هذا تظهر الأعراض الجانبية العديدة لهذا العلاج 0 ولذا يجب على الممرضات والفريق الصحى أخذ الاحتياطات الالزمة أثناء إعطاء هذه الأدوية 0 وللممرضة دور هام وكبير فى رعاية الأطفال الذين يعانون من سرطان الدم من خلال تقييم حالة الطفل قبل بدء العلاج وأثناءه وبعد من حيث الأعراض والعلامات والمضاعفات والحالة العامة 0 كما يتطلب وجود ممرضات متخصصات ذوات مهارات وتدريب عالى الكفاءة، ومؤهلات للتعامل مع تلك الحالات وقدرات على وضع خطة علاجية وعلى العناية بالطفل المريض بالسرطان فى جميع مراحل علاجه 0

### هدف البحث:

تهدف هذه الدراسة التجريبية إلى تقييم معارف وممارسات الممرضات المتعلقة برعاية الأطفال الذين يتلقون علاجاً للوكيوميا وتحطيم وتنفيذ برنامج تعليمي لهؤلاء الممرضات لتنمية معارفهن وتقييم أثر البرنامج على معارف و ممارسات الممرضات المتعلقة بهذه الرعاية أثناء العلاج 0

### طرق البحث:

**التصميم البحثي:** دراسة شبه تجريبية مع تقييم قبلى وبعدي 0  
**مكان البحث:** أجريت الدراسة بمستشفى الأطفال التخصصى ببنها، ومستشفى بنها الجامعى والعيادات الخارجية وذلك بوحدات أمراض الدم والسرطان وأقسام الأطفال 0  
**عينة البحث:** اشتملت العينة على جميع الممرضات اللاتى تقدمن الرعاية للأطفال المتنقلين علاج سرطان الدم وعددهن 98 ممرضة 0

**أدوات جميع البيانات:** استخدمت استمارنة مقابلة لجمع البيانات عن المرضية والطفل وأيضاً لتقييم معارف وممارسات قبل البرنامج وبعده 0

**البرنامج التدريبي:** تم تصميم برنامج تدريبي للممرضات بناء على احتياجاتهن الذى تم التعرف عليها من خلال المقابلة الشخصية قبل البرنامج 0



## النتائج:

## أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- كان متوسط عمر الممرضات  $24.2 \pm 4.5$  سنة ومعظمهن متزوجات (70.4%) والأغلبية حاصلات على دبلومات تمريض (54.1%) وسنوات الخبرة (5.0  $\pm$  3.8 سنة) وكانت نسبة الحاصلات على دورات تدريبية (18.4%)
- كان متوسط عمر الأطفال (7.6  $\pm$  3.6 سنة) وكان 65.3 منهم من الذكور 0%
- كانت النسبة الأكبر من الأطفال تعانى من سرطان الدم الليمفاوى الحاد (58.2%)
- العلاج الكيماوى هو الشائع والأساس فى علاج سرطان الدم ووصلت نسبته إلى حوالى 100.0% ونسبة ضئيلة من العلاج الإشعاعى تصل حوالى 2% أما عن باقى الأدوية المساعدة فكانت تصل حوالى 100.0% لكل الأدوية 0%
- أوضحت الدراسة أن جميع الممرضات محل البحث معلوماتهن وممارسنهن غير مرضية بالنسبة للعناية التى تقدم للأطفال المتألقين علاج سرطان الدم وذلك قبل التطبيق 0
- أظهرت النتائج أن درجات المعلومات قبل البرنامج كانت أعلى لدى الممرضات ذوات السن الأكبر والمتزوجات والحاصلات على مؤهل عالى وذوات الخبرة أكثر من خمس سنوات واللاتى حضرن دورات تدريبية، وكانت هذه العلاقات ذات دلالة إحصائية 0
- تبين أن درجات ممارسات الممرضات قبل البرنامج كانت أعلى لدى الممرضات ذات السن الأكبر والمتزوجات والحاصلات على دبلوم التمريض وذوات الخبرة أكثر من خمس سنوات واللاتى حضرن دورات تدريبية، وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية 0
- بعد البرنامج وجد تحسن ذو دلالة إحصائية فى معلومات وممارسات الممرضات وذلك بعد البرنامج مباشرة، وفي المتابعة بعد لوحظ بعض الانخفاض فى بعض المعلومات والمهارات والبعض الآخر ظل ثابتاً أو تحسن 0
- تبين أن العوامل التنبؤية المستقلة ذات الدلالة الإحصائية لدرجات معلومات الممرضات بعد البرنامج كانت سن الممرضة وحضور البرنامج (عوامل الإيجابية)، أما الزواج والخبرة وحضور دورات تدريبية والمؤهل لم تكن عوامل ذات دلالة إحصائية 0
- كذلك كانت العوامل التنبؤية المستقل ذات الدلالة الإحصائية لدرجات لمعارف الممرضات فى المتابعة هى المؤهل العالى والخبرة وحضور البرنامج (عوامل إيجابية)، أما السن والزواج وحضور دورات تدريبية فلم تكن عوامل ذات دلالة إحصائية 0

• بالنسبة لدرجات الممارسات الممرضات بعد البرنامج، كانت العوامل التنبؤية المستقلة ذات الدلالة الإحصائية هي سن الممرضة وحضور البرنامج ودرجة المعرف (عوامل إيجابية)، أم الزوج والمؤهل العالى والخبرة وحضور دورات تدريبية فلم تكن عوامل ذات دلالة إحصائية 0

• كذلك كانت العوامل التنبؤية المستقلة ذات الدلالة الإحصائية لدرجات ممارسات الممرضات فى فترة المتابعة هي المؤهل العالى وحضورها البرنامج (عوامل إيجابية)، والسن والزواج والخبرة والدورات التدريبية لم تكن عوامل ذات دلالة إحصائية 0

### الخلاصة و التوصيات:

خلصت الدراسة إلى أن معلومات وممارسات الممرضات عن الرعاية التمريضية التي تقدم الأطفال المتألقين علاج اللوكيميا كانت منخفضة جداً ونجح البرنامج التدريبي في تحسين هذه المعلومات والمهارات بصورة ملحوظة 0 ولذا ينصح بأن تهتم إدارة المستشفيات بتدريب الممرضات اللاتى تعملن بوحدات أمراض الدم والسرطان بصفة مستمرة وزيادة معلوماتهن عن هذا المرض وعن العلاج وآثاره الضارة سواء على المريض أو على الممرضة، وتدريبهن على وضع خطة علاجية وكيفية الاهتمام بالطفل المريض بالسرطان في جميع مراحل العلاج وذلك بتوفير كل الأدوات الإمكانيات الازمة في الرعاية التمريضية المقدمة للأطفال الخاضعين للعلاج 0

# برنامج تعليمي للممرضات عن الرعاية التمريضية التي تقدم للاطفال المتلقين علاج للوكيبيا

رسالة مقدمة توطئة للحصول على درجة الدكتوراه  
في تمريض الأطفال

مقدمة من  
بسمة ربيع عبد الصادق  
ماجستير تمريض الأطفال

## المشرفون

أ.د/ عبد الرحيم سعد أ.د/ صباح سعد  
الشرقاوى

أستاذ تمريض الأطفال

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

كلية تمريض - جامعة عين شمس

شولج

أستاذ الصحة العامة - كلية طب بنها

عميد كلية التمريض - جامعة بنها

د. عبدالله أحمد  
علانى

مستشارى أول حديثى الولادة

مستشفى الأطفال التخصصى بنها

أ.د/ اسماعيل أبو  
العلا رمضان

أستاذ طب الأطفال

كلية طب - جامعة بنها

كلية التمريض  
جامعة بنها

2008